@ 49 @ من دون ا أي جزءا ندا فعلى هذا التاويل فتعقيب الكفرة في فصلين في امر الأصنام وفي امر الملائكة وعلى هذا التاويل الأول فالآية كلها في امر الملائكة .

وقوله تعالى ! 2 2 ! أي بلفظ الجنس العام والمراد بعض الإنسان وهو هؤلاء الجاعلون ومن أشبههم و ! 2 2 ! في هذا الموضع غير متعد .

وقوله تعالى ! 2 2 ! إضراب وتقرير وهذه حجة بالغة عليهم .

إذ المحمود من الأولاد والمحبوب قد خوله ا بني آدم فكيف يتخذ هو لنفسه النصيب الأدنى .

2 ! 2 ! معناه خصكم وجعل ذلك صفوة لكم ثم قامت الحجة عليهم في هذا المعنى وبانت بقوله تعالى ! 2 2 ! الآية .

.

و ! 2 2 ! خبر ! 2 2 ! والكظيم الممتلىء غيظا الذي قد رد غيظه إلى جوفه فهو يتجرعه ويروم رده وهذا محسوس عند الغيظ ثم زاد توبيخهم وإفساد رأيهم بقوله ! 2 2 ! و ^ من ^ في موضع نصب بفعل يدل عليه ! 2 2 ! كانه قال او من ينشا في الحيلة وهو الذي خصصتم به ا ونحو هذا والمراد به ^ من ^ النساء قاله ابن عباس ومجاهد وقتادة والسدي و ! 2 ! 2 معناه ينبت ويكبر .

وقرأ جمهور القراء (ينشا) بفتح الياء .

وقرا ابن عباس وقتادة (ينشىء) بضم الياء على تعدية الفعل بالهمزة .

وقرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص (ينشأ) بضم الياء وفتح الشين على تعدية الفعل بالتضعيف وهي قراءة ابن عباس ايضا والحسن ومجاهد وفي مصحف ابن مسعود (او من لا ينشأ الا في الحلية) .

و ! 2 2 ! الحلي من الذهب والفضة والأحجار .

و ! 2 2 ! المحاجة ومجاذبة المحاورة وقل ما تجد امرأة الا تفسد الكلام وتخلط المعاني وفي مصحف ابن مسعود (وهو في الكلام غير مبين) و ! 2 2 ! في هذه الاية متعد والتقدير ! 2 2 ! غرضا او منزعا ونحو هذا .

وقال ابن زيد المراد ب ! 2 2 ! الآية الأصنام والأوثان لأنهم كانوا يتخذون كثيرا منها من الذهب والفضة وكانوا يجعلون الحلي على كثير منها .

ولما فرغ تعنيفهم على ما اتوا في جهة ا تعالى بقولهم الملائكة بنات ا بين تعالى فسادا في مقالتهم بعينها من جهة أخرى من الفساد وذلك شنيع قولهم في عباد ا مختصين

مقربين انهم إناث .

وقرأ أكثر السبعة وابن عباس وابن مسعود وابن جبير وعلقمة (عباد الرحمن إناثا) .

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر والحسن وأبو رجاء وأبو جعفر والأعرج وشيبة وقتادة وعمر بن الخطاب رضي ا عنه (عند الرحمن إناثا) وهذه القراءة أدل على رفع المنزلة وقربها في التكرمة كما قيل ملك مقرب وقد يتصرف المعنيان في كتاب ا تعالى في وصف الملائكة في غير هذه الآية فقال تعالى ! 2 2 ! الأنبياء 26 وقال تعالى في أخرى ! 2 2 ! فصلت 38 وفي مصحف ابن مسعود (وجعلوا الملائكة عبد الرحمن إناثا) .

وقرأ نافع وحده (أأشهدوا) بالمهمزتين وبلا مد بينهما وبفتح الأولى وضم الثانية وتسهيلها بين الهمزة